فائده

ذکر ابن جنی فی اول المحتسب انه یجوز الاستشهاد بمتواتر القرآن وشاذه
اذا عرفت هذا ظهر لک وجه ایراد المص القرآت النادرة احیانا فانه کان
فی اثبات المطلوب فاحفظه فانه مهم جدا لم ار من تعرض لهذا
لکاتبه رودسی زاده غفر ذنوبه

فی النسخ فی الباب المفصح
یرجع بحکم الناسخ

ارسلان وحیة وجوبها
فراجعه ۱۲

قال فی اللب فی المفعول له ویکون یریکم البرق خوفا وطمعا علی ارادة المضاف
قال الفرّاء کان والاولی ان یقال ان یریکم متضمن للرؤیة ای یجعلکم رائین فلا حاجة
علی حذف مضاف ای ارادة خوف وطمع والارادة فعل الله تعالی
انتهی

وقوله تعالی فاجمعوا امرکم وشرکاءکم ای وادعوا شرکاءکم لانه لا یقال اجمعت شرکائی انما یقال جمعت
قال الشاعر یا لیت زوجک قد غدا متقلدا سیفا ورمحا ای وحاملا رمحا لان الرمح لا یتقلد

صحاح فی جمع

ذکر فی الکتاب فی ۸۰

اجمع گرد کردن الاجماع عزم کردن بر کار ک
واجمع الامر جمعه بعد ما کان متفرقا" تاج

۱۹۵۰

الاستاذ شیخ الاسلام
فیض الله افندی عفی عنه وعن آله وولدیه
ان لا یخرج من المدرسة التی شرط
انشاءها بقسطنطنیه
سنة ۱۱۱۳

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن يا كريم

قال الشيخ الامام العالم العلامة وحيد الدهر وفريد العصر بركة المسلمين جمال الدين ابو محمد عبد الله ابن الشيخ جمال الدين يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري نفعنا الله ببركته

اول ما اقول اني احمد الله العلي الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، ثم اتبع ذلك بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين، واماما للمتقين، وقدوة للعاملين، وعلى اله الهادين، وصحبه الراقعين، لقواعد الدين فهذا كتاب شرحت به مختصري المسمى شذور الذهب، في معرفة كلام العرب، تممت به شواهده، وجمعت به شوارده، ومكنت من اقتناص اوابده وزايده، قصدت فيه الى ايضاح العبارة لا الى اخفاء الاشارة، وعمدت فيه الى لف المباني والاقسام الى نشر القواعد والاحكام، والتزمت فيه اني كلما مررت ببيت من شواهد الاصل ذكرت اعرابه، وكلما اتيت على لفظ مستغرب اردفته بما يزيل استغرابه، وكلما انتهت مسئلة ختمتها باية تتعلق بها من اي التنزيل، واتبعتها بما يحتاج اليه من اعراب وتفسير وتاويل، وقصدي بذلك تهذيب

الطالب

الطالب وتعريفه السلوك الى امثال هذه المطالب والله تعالى اسال ان ينفعني واياكم بذلك انه قريب مجيب، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب، قلت الكلمة قول مفرد، اقول في الكلمة ثلاث لغات ولها معنيان اما لغاتها فكلمة على وزن نبقة وهي الفصحى ولغة الحجاز وبها جاء التنزيل وجمعها كلم كنبق، وكلمة على وزن سدرة وكلمة على وزن تمرة وهما لغة تميم وجمع الاولى كلم كسدر والثانية كلم كتمر، وكذلك كل ما كان على فعل نحو كبد وكتف فانه يجوز فيه اللغات الثلاث فان كان الوسط حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الاول للثاني في الكسر نحو فخذ وشهد، واما معناها فاحدهما اصطلاحي وهو ما ذكرت والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس بخلاف الخط مثلا فانه وان دل على معنى لكنه بلفظ وبخلاف نحو بزيد مقلوب زيد فانه وان كان لفظا لكنه لا يدل على معنى فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه قولا، والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كما مثلنا من قولنا رجل وفرس لا تري

ان اجزاء كل منها وهي حروفه الثلاثة اذا افرد شيء منها
لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته بخلاف قولنا غلام
زيد فانه مركب لان كلا من جزئيه وهما غلام وزيد
دال على جزء المعنى الذي دلت عليه جملة غلام زيد والمعنى
الثاني لغوي وهو الجمل المفيدة قال الله تعالى كلا انها
كلمة اشارة الى قول القائل رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت وكلا في العربية على ثلاثة اوجه حرف
ردع وزجر وبمعنى حقا وبمعنى اي فالاول كما في هذه
الاية الكريمة اي انته عن هذه المقالة فلا سبيل الى
الرجوع والثاني نحو كلا ان الانسان ليطغى اي حقا
اذ لم يتقدم على ذلك ما يزجر عنه كذا قال قوم وقد
اعترض على ذلك بان حقا تفتح ان بعدها وكذلك الا
التي بمعناها فكذا ينبغي في كلا واولى ان تفسر كلا في
الاية بالاحف التي تستفتح بها الكلام وتلك تكسر بعدها
ان نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والثالث قبل القسم نحو كلا والقمر وللها

معنى

معنى رابع تكون فيه بمعنى الا كذا قاله الفراء ابن شميل
وتبعه جماعة منهم ابن مالك وان حرف تاكيد ينصب
الاسم بالاتفاق ويرفع الخبر خلافا للكوفيين والضمير
اسمها وهو راجع الى المقالة وكلمة خبرها وهو قائلها
جملة من مبتدا وخبر في موضع رفع على انها صفة لكلمة
وكذا شان الجمل الخبرية بعد النكرات واما بعد المعارف
فاحوال كجاء زيد يضحك ثم قلت وهي اسم وفعل وحرف
واقول الكلمة جنس تحته هذه الانواع وهي الثلاثة
لا غير اجمع على ذلك من يعتد بقوله قالوا ودليل الحصر
ان المعاني ثلاثة ذات وحدث ورابطة للحدث بالذات
فالذات الاسم والحدث الفعل والرابطة الحرف وان الكلمة
ان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف وان دلت على
معنى في نفسها فان دلت على زمان محصل فهي الفعل
والا فهي الاسم قال ابن الخباز ولا يختص انحصار الكلمة
في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على

الانحصار فى الثلاثة عقلى والامور العقلية لا تختلف
باختلاف اللغات انتهى ٥ ولكل من هذه الثلاثة معنى فى
الاصطلاح ومعنى فى اللغة فالاسم فى الاصطلاح ما دل
على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وفى اللغة سِمَةُ الشئ اى علامته وهو بهذا الاعتبار
يشمل الكلمات الثلاث فانّ كلًا منها علامة على معناه
والفعل فى الاصطلاح ما دل على معنى فى نفسه مقترنا
باحد الازمنة الثلاثة وفى اللغة نفس الحدث الذى
يُحدثه الفاعل من قيام وقعود ونحوهما والحرف فى
الاصطلاح ما دل على معنًى فى غيره وفى اللغة طرف
الشئ كحرف الجبل وفى التنزيل ومن الناس من يعبد
الله على حرف الاية اى على طرف وجانب من الدين
اى لا يدخل فيه على ثبات وتمكن فهو ان اصابه خير
من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمأنّ به وان اصابته
فتنة اى شر من مرض او فقر ونحوهما انقلب عنه

والواو

والواو عاطفه ومن جارة ومعناها التبعيض والناس
مجرور بها واللام فيه لتعريف الجنس ومن مبتدا
تقدّم خبره فى الجار والمجرور ويعيد فعل مضارع مرفوع
لخلوّه عن الناصب والجازم والفاعل مستتر فيه عائد
على من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل والجملة
صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى الذى وصفة
ان قدرت نكرة بمعنى ناس وعلى الاول فلا موضع لها
من الاعراب وكذا كل جملة وقعت صلة وعلى الثانى
موضعها رفع وكذا كل صفة فانها تتبع الموصوف وعلى
حرف جار ومجرور فى موضع نصب على الحال اى متطرفا
مستوفزا فان الفاء عاطفة وان حرف شرط اصابه فعل ماض
فى موضع جزم لانه فعل الشرط والهاء مفعول خير
فاعل اطمأنّ فعل ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور
متعلق باطمأنّ وقس على هذا بقية الاية وفيها قراءة غريبة
وهى خسر الدنيا والاخرة بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر ليس

الاسم الفعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية ومثال الزيادة
مع العلمية سلمان وعمران وعثمان واصبهان ومثالها مع الصفة
سكران وغضبان ولا تكون الزيادة المانعة مع الصفة الا فعلان
بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية ويشترط لتاثير الصفة امران
احدهما كونها اصلية فيجب الصرف في نحو قولك هذا قلب صفوان
بمعنى قاس وهذا رجل ارنب بمعنى ذليل ضعيف والثاني عدم
قبولها التاء ولهذا انصرف نحو ندمان وارمل لقولهم ندمانة
وارملة قال ونديمان يزيد الكاس طيبا سقيت وقد تفورت
النجوم ويشترط لتاثير العجمة امران احدهما كون علميتها في اللغة
العجمية فنحو لجام وبنور علمين لمذكرين مصروفان والثاني الزيادة
على الثلثة فنوح ولوط ونحوهما مصروفة وجها واحدا هذا هو
الصحيح قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين وقال تعالى وقوم
لوط واصحاب مدين وقال تعالى الا بعدا لعاد قوم هود وليس
مما نحن فيه لانه عربي ولبن في اسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام
عربي غيره وغير صالح وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم وزعم عيسى
ابن عمر وابن قتيبة والجرجاني والزمخشري ان في نوح
ونحوه وجهين وهو مردود لانه لم يرد بمعنى الصرف سماع مشهور
ولا شاذ

ويشترط الوزن كونه اما مختصا بالفعل او كونه
بالفعل اولى منه بالاسم فالاول نحو شمر وضرب علمين قال الشاعر
وحدي ياحجاج فارس شمرا والثاني نحو احمر صفة وعلما
وافكل علما والافكل اسم للرعدة فان هذا الوزن وان كان يوجد
في الاسماء والافعال كثيرا ولكنه في الافعال اولى منه في الاسماء
لانه في الافعال يدل على التكلم كاذهب وانطلق وفي الاسماء
لا يدل على معنى والالف اصل لغير الدال واعلم ان الموت
ان كان ثالثه بالالف لبهمى وصحراء امتنع صرفه ولم يحتج
لعلة اخرى وقد مضى ذلك وقوله اي على ان حمراء امتنع صرفه
للصفة والف التانيث منتقض بمنع صرف صحراء وان كان بالتاء
امتنع صرفه مع العلمية سواء كان لمذكر كطلحة وحمزة او لمونث
كفاطمة وعايشة وقول الجوهري ان هاوية من قوله تعالى فامه
هاوية اسم من اسماء النار معرفة بغير الف ولام خطاء لان ذلك
يوجب منع صرفه وان كان بغير التاء امتنع صرفه وجوبا ان كان
زايدا على ثلاثة كسعاد وزينب او ثلاثيا محرك الوسط كسقر
ولظى قال الله تعالى ما سلككم في سقر كلا انها لظى نزاعة للشوى
او ساكن الوسط اعجميا كماة وجور وحمص وبلخ اسماء بلاد او
عربيا ولكنه منقول من المذكر الى المونث نحو زيد وعمر وبكر

(ذكر الجوهري وتبعه الفيومي ١٢)

وعد اسم امرأة يصرف ولا يصرف قال الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب صح

اسماء نسوة وذهب عيسى ابن عمر الى انه يجوز فيه الوجهان وان لم يكن منقولا من المذكر فالوجهان كهند ودعد وجمل ومنع الصرف اولى واوجبه الزجاج وقد اجتمع الوجهان في قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تشو دعد في العلب ثم قلت باب العدد الواحد والاثنان وما وازن فاعلا كثالث والعشرة مركبة يذكر مع المذكر ويونث مع المونث والثلثة والتسعة وما بينهما مطلقا والعشرة مفردة بالعكس وغير المايه وما فوقها مفرد محفوض والعشرة مفردة وما دونها مجموع محفوض الا المايه فمفرد وكم الخبرية كالعشرة والمايه والاستفهامية المجرورة كالاحد عشر والمايه ولا يميز الواحد والاثنان وثنتي خطل ضرورة واقول العدد في اصل اللغة اسم للشي المعدود كالقبض والنقص والخبط بمعنى المقبوض والمنقوص والمخبوط بدليل كم لبثتم في الارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي يعد بها الاشياء والكلام عليها في موضعين احدهما في حكم التذكير والثانية والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها فيه على ثلثة اقسام القسم الاول ما يذكر مع المذكر ويونث مع المونث دايما كما هو القياس وذلك الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المونث واحده والاثنتان قال الله تعالى والهكم اله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحده حين الوصية اثنان

العلب جمع علبة وهي محلب من جلد صح

ربنا

ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم الفاعل كثوالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر في المذكر وعاشرة في المونث قال الله تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم اى هم ثلثة او هو ثلثة والخامسة ان غضب الله عليها اى والشهادة الخامسة القسم الثاني ما يونث مع المذكر ويذكر مع المونث دايما وهو الثلثة والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة او لا تقول في غير المركبة ثلثة رجال بالتاء الى تسعة رجال قال الله تعالى اينك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى اينك ان لا تكلم الناس ثلث ليال سويا وتقول في المركبة ثلثة عشر رجلا بالتاء في ثلثة وثلاث عشرة امراة بحذف التاء من ثلث قال الله تعالى عليها تسعة عشر اى ملكا او خازنا القسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلثة وما بينهما يذكر مع المونث ويونث مع المذكر وان كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر واثبتت مع المونث قال الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا فانحرت منه اثنتي عشرة عينا وتقول عندي احدى عشرة امراة واحد عشر رجلا واما الثاني وهو التمييز فانها فيه على اقسام خمسة احدها ما لا يحتاج الى تمييز اصلا وهو الواحد

والاثنان لاتقول واحد رجل ولا اثنا رجلين واما قوله فيه
ثنتا حنظل فضرورة والثانى مايحتاج الى تمييز مجموع مخفوض
وهو الثلثة والعشرة وما بينهما تقول ثلثة رجال وعشر نسوة
وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز كلمة المائة فانها
يجب افرادها تقول ثلاث مائة ولا يجوز ثلاث مئات ولا ثلاث
مئين الا فى ضرورة والثالث مايحتاج الى تمييز مفرد منصوب
وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو اتى رايت
احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا ووعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة واما قوله تعالى
وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا فليس اسباطا تمييزا بل بدلا
من اثنتى عشرة والتمييز محذوف اى اثنتى عشرة فرقة الرابع
مايحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول مائة
رجل والف رجل ويلتحق بالعدد المنتصب تمييزه كم الاستفهامية
وهى بمعنى اى عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم
غلاما عندك ولا يجوز كم غلمانا خلافا للكوفيين ويلتحق بالعدد
المخفوض تمييزه تمييز كم الخبرية وهى اسم دال على عدد مجهول
الجنس والمقدار يستعمل للتكثير ولهذا انما تستعمل غالبا

فى

فى مقام الافتخار والتعظيم وتفتقر الى تمييز بين جنس المراد به
ولكنه لايكون الا مخفوضا كما ذكر تارة يكون مجموعا كتمييز
الثلثة والعشرة واخواتها وتارة تكون مفردا كتمييز المائة والالف
وما فوقهما والخامس مالحتاج الى تمييز مفرد منصوب او مخفوض
وهو كم الاستفهامية المجرورة نحو بكم درهما اشتريت فالنصب
على الاصل والجر بمن مضمرة لا بالاضافة خلافا للزجاج
وانما لم اذكر فى المقدمة ان تمييز كم الاستفهامية وتمييز الاحد
عشر والتسعة والتسعين وما بينهما منصوب لانى قد ذكرته
فى باب التمييز فلذلك اختصرت اعادته فى هذا الموضع من
المقدمة والحمد لله على احسانه وقد اتيت على ما اردت
ايراده فى شرح هذه المقدمة ولله سبحانه الحمد والمنة واياه
اسأل ان يجعل ذلك لوجهه الكريم مصروفا وعلى النفع به
موفوفا وان يغفر لى خطيتى يوم الدين وان يدخلنى برحمته فى
عباده الصالحين بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين

تم الشرح المبارك والحمد لله اولا واخرا
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
فى سلخ رجب الفرد سنة
وحرر عثمان مابه